فرضت السلطات في سريلانكا حظر تجول ليليا وسط تصاعد في أعمال العنف ضد المسلمين.

وأُستهدفت مساجد ومتاجر يملكها مسلمون في الفترة الأخيرة، لكن الشرطة في سريلانكا أكدت عدم سقوط ضحايا.

وفي عدة مدن، أطلقت الشرطة أعيرة تحذيرية في الهواء وقنابل غاز مسيل للدموع لتفريق المئات من مثيري الشغب.

وتشهد سريلانكا حالة من التوتر والحذر منذ أن شن متشددون هجمات عدة على كنائس وفنادق أثناء الاحتفال بعيد الفصح، مما أدى إلى مقتل 250 شخصا.

ودعا رئيس الوزراء السريلانكي رانيل ويكرمسينغي إلى الهدوء لأن التوترات الحالية ستؤدي إلى عرقلة سير التحقيقات في الهجمات التي تعرضت لها البلاد الشهر الماضي.

ويبدأ تفعيل حظر التجول الليلي في سريلانكا بداية من التاسعة مساء بالتوقيت المحلي.

وفي مدينة كينيياما، حُطمت نوافذ وأبواب أحد المساجد وألقيت نسخ المصاحف على الأرض.

وجاء الهجوم بعد مطالبة مجموعة من السكان بتفتيش المبنى الذي يضم المسجد بعد أن تفقدت الشرطة بحيرة قريبة منه بحثا عن أسلحة، وفقا لوكالة أنباء رويترز.

وفي مدينة شيلو ذات الأغلبية المسيحية في سريلانكا، تعرضت متاجر يملكها مسلمون ومساجد إلى هجمات بعد جدل حاد بدأ على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وفقا لتقارير الشرطة.

وألقت الشرطة القبض على رجل أعمال مسلم، 38 سنة، يُقال أنه هو من كتب المنشور الذي أثار هذا الشقاق على فيسبوك.

ولقي رجل مصرعه جراء طعنات بعد أن اقتحم بعض الأشخاص شركته في حي بوتالام الواقع شمال غرب سريلانكا.

وحجبت السلطات بعض منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الرسائل، بما في ذلك فيسبوك وواتساب، وذلك في إطار مساعي استهدفت الحد من العنف.

وقال رئيس الوزراء ويكرمسينغي: "أناشد المواطنين التزام الهدوء وعدم الانسياق وراء المعلومات المضللة. فقوات الأمن تعمل دون هوادة في الوقت الحالي للقبض على الإرهابيين للحفاظ على أمن البلاد"، وذلك على موقع التواصل الاجتماعي تويتر الذي لم يُحجب في سريلانكا.

ويمثل المسلمون حوالي 10 في المئة من سكان سريلانكا البالغ عددهم 22 مليون نسمة أغلبهم من البوذيين.

ووجهت الشرطة اتهامات لجماعتيْن متشددتيْن محليتيْن بتنفيذ الهجمات على كنائس وفنادق أثناء احتفالات عيد الفصح.

وأعلنت السلطات في سريلانكا حالة الطوارئ في البلاد عقب تلك الهجمات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/05/2019
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com